

## تاج العروس من جواهر القاموس

لم تُنْصَرَفْ أُمٌّ - عَمَّارٍ نَوَى قَدَفٌ ... ولا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لا تُعَرِّبُ يَنْبِي أَيْ :  
لا تُخَلِّبُ يَنْبِي .

وقال ابنُ دريد : العَجَارِيفُ مِنَ المَطَرِ : شِدَّةُ تَهْمِهِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ كَعَجَارِفِهِ فِي  
الدَّهْرِ وَالْمَطَرِ . وَهُوَ يَتَعَجَّرُفُ عَلَيْنَا : أَيْ يَتَكَبَّرُ وَرَجُلٌ فِيهِ تَعَجَّرُفٌ  
. وَفِي الصَّحاحِ : هُوَ يَتَعَجَّرُفُ عَلَيْنَهُمْ : إِذَا كَانَ يَرُكِبُهُمْ بِمَا يَكْرَهُهُونَهُ وَلَا  
يَهَابُ شَيْئًا .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَعِيرٌ ذُو عَجَارِيفٍ عَجَارِيفٌ : فِيهِ نَشَاطٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
:

وَصَلَّانَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبْدَسَلَتْ ... مِنَ الْجَهْدِ أَسْدَاسًا ذَوَاتُ العَجَارِيفِ  
وَالعَجَّرُفَةُ : رُكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تُرَوِّبِي فِيهِ وَقَدْ تَعَجَّرُفَهُ .  
ع - ج - ف .

العَجَّافُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ذَهَابُ السِّمَنِ وَهُوَ أَعَجَّافٌ وَهِيَ عَجْفَاءٌ ج : عِجَافٌ . مِنْ  
الذُّكْرَانِ وَالإِنَاثِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ - أَوْ فَعَلَّ - وَفَعَلَاءَ  
لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ بِالكَسْرِ غَيْرَ هَذِهِ الكَلِمَةِ رِوَايَةٌ شَاذَةٌ عَنِ العَرَبِ  
وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ فَقَالُوا : سِمَانٌ وَعِجَافٌ وَقِيلَ : هُوَ كَمَا قَالُوا :  
أَبْطَاحٌ وَبِطَاحٌ وَأَجْرَبٌ وَجِرَابٌ وَلَا نَطِيرَ لِعَجْفَاءٍ وَعِجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ :  
حَسَنَاءٌ وَحِسَانٌ كَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ وَليسَ بِقَوِيٍّ لِأَنََّّهُمْ قَدْ كَسَرُوا بِطَحاءَ عَلَى  
بِطَاحٍ وَبَرِّقَاءَ عَلَى بَرِيقٍ لِأَنََّّهُمْ قَدْ يَبْدُونُ وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : وَالعَرَبُ  
قَدْ تَبَدَّلَ الشَّيْءُ وَنَصُّ العُيَاقِبِ : قَدْ تَحَمَّلَ الشَّيْءُ عَلَى ضِدِّهِ قَالَ شَيْخُنَا  
: وَلَوْ قَالَ بَنَوْهُ عَلَى نِدْوِهِ أَيْ : مِثْلِهِ لَكَانَ أَقْرَبَ وَهُوَ ضِعْفٌ كَمَا مَالَ إِلَيْهِ  
بَعْضُهُمْ كَمَا قَالُوا : عَدُوٌّ وَهَاءٌ لِمَكَانِ صَدِيقَةٍ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى  
فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الهَاءُ نَقْلًا الجَوْهَرِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ " هِيَ الهَزْلَى الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَلَا شَحْمَ ضُرِبَتْ  
مِثْلًا لِسَبْعِ سِنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خِصْبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : بِسُوقِ  
أَعْنُزَاءٍ عِجَافًا وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيْسَةَ :

وَأَنَّ يَعْزِيْنَ إِنْ كُسيَ الجَوَارِي ... فَتَنْبِيُو العَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ وَقَدْ  
عَجَفَ كَفَرِحَ وَكَرَّمْ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلُ وَفَعَلَاءُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ فِي أَحْرَفٍ

مَعْدُودَةٌ مِنْهَا : عَجْفٌ يَعْجِفُ فَهُوَ أَعْجَفُ وَأَدْمٌ يَأْدُمُ فَهُوَ آدَمٌ وَسَمْرٌ  
يَسْمُرُ فَهُوَ أَسْمَرٌ وَحَمَقٌ يَحْمُقُ فَهُوَ أَحْمَقُ وَخَرَقٌ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقُ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : عَجْفٌ وَعَجْفٌ وَحَمَقٌ وَحَمَقٌ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرَقٌ وَخَرَقٌ . وَنَمَلٌ  
أَعْجَفُ : أَبِي رَقِيْقٌ وَنَمَالٌ عَجْفٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ : .

تَرَاحٌ يَدَاهُ لِمَحَشُورَةٍ ... خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ وَالْعَجْفَاءُ :  
الْأَرْضُ لَا خَيْرَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ : وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءً وَشَجَرًا  
أَعْشَمَ أَبِي : قَدْ شَارَفَ الْيُدَيْسَ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَزَلُوا فِي بِلَادِ عَجْفَاءَ : أَبِي  
غَيْرِ مَمْطُورَةٍ . وَفِي اللَّسَانِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَجْفَاءً  
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا : .

لَقِيحَ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ ... فَشَرِبْنَا بَعْدَ تَحَلُّؤِ فَرَوَيْنَا يَقُولُ  
: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ . وَأَبُو  
الْعَجْفَاءِ : هَرَمٌ بْنُ زُسَيْبِ السُّلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ يَرُوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ وَرَدَّهُ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ  
الثَّقَاتِ